

تفسير البغوي

13 - { عتل } العتل : الغليظ الجافي وقال الحسن : هو الفاحش الخلق السيء الخلق قال الفراء : هو الشديد الخصومة في الباطل وقال الكلبي : هو الشديد في كفره وكل شديد عند العرب عتل وأصله من العتل وهو الدفع بالعنف قال عبيد بن عمير : العتل الأكل الشروب القوي الشديد في كفره لا يزن في الميزان شعيرة يدفع الملك من أولئك سبعين ألفا في النار دفعة واحدة { بعد ذلك } أي مع ذلك يريد ما وصفناه به { زنيم } وهو الدعي الملقب بالقوم وليس منهم قال عطاء عن ابن عباس : يريد مع هذا هو دعي في قريش وليس منهم قال مرة الهمداني : إنما أدعاه أبوه بعد ثماني عشرة سنة وقيل : الزنيم الذي له زنمة كزنمة الشاة .

وروى عكرمة عن ابن عباس أنه قال في هذه الآية : نعت فلم يعرف حتى قيل زنيم فعرف وكانت له زنمة في عنقه يعرف بها .

وقال سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : يعرف بالشر كما تعرف الشاة بزنمتها .

قال ابن قتيبة : لا نعلم أن [] وصف أحدا ولا ذكر من عيوبه ما ذكر من عيوب الوليد بن المغيرة فألحق به عارا لا يفارقه في الدنيا والآخرة .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان الواعظ حدثني أبو محمد بن زنجويه بن محمد حدثنا علي بن الحسين الهلالي حدثنا عبد [] بن الوليد العدني عن سفيان حدثني معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي قال : [قال رسول الله] A ألا أخبركم بأهل الجنة ؟ كل ضعيف متضعف لو أقسم على [] لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر [